Vol.3, No.3, September 2026, pp. 190-203
IJAS
INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARABIC STUDIES
Arabic Teaching Innovation and Arabic Literature
ISSN online: 3089-0217
https://ojs.bustanilmu.com/index.php/IJAS

Metaphor and Meaning in Arabic Discourse: A Cognitive-Linguistic Perspective

الاستعارة والمعنى في الخطاب العربي: مقاربة لسانية معرفية

Ahmad Fauzan [1a], Muhammad Rizki [2b]

[1,2] Department of Language Education, El Hajar Islamic Fondation, Kuala Lumpur, Malaysia
e-mail: fauzann07@gmail.com [a], rizkye2@gmail.com [a]

Article History:
Received: Jul 13, 2026
Revised: Aug 12, 2026
Accepted: Sep 24, 2026

Keywords:
Arabic discourse; conceptual metaphor; cognitive linguistics; metaphor and meaning; source domain.

Abstract:
This study examines metaphor and meaning in Arabic discourse from a cognitive-linguistic perspective. The study aims to identify metaphorical expressions, analyze the conceptual mappings between source and target domains, and explain the cognitive, semantic, and discursive functions of metaphor in Arabic discourse. This research employs a qualitative descriptive-analytical approach. The analysis adopts Conceptual Metaphor Theory and applies the Metaphor Identification Procedure (MIP) and MIPVU to identify and interpret metaphorical expressions in context. The findings indicate that Arabic discourse employs systematic metaphorical patterns through which abstract concepts are conceptualized in terms of concrete experiential domains. Expressions such as *ṭarīq al-najāḥ* (the path to success), *nūr al-ma'rifah* (the light of knowledge), *thiqal al-mas'ūliyyah* (the weight of responsibility), and *juzūr al-mushkilah* (the roots of the problem) demonstrate conceptual mappings based on journey, light, weight, and plant domains. These metaphors function not only to enrich linguistic expression but also to facilitate the understanding of abstract concepts, construct particular interpretations, and organize discourse meaning. The study concludes that metaphor constitutes an essential cognitive and semantic mechanism in Arabic discourse and demonstrates the potential for integrating classical Arabic rhetorical perspectives with contemporary cognitive linguistics.

This is an open-access article under the CC–BY-SA *license.*

Corresponding Author:
Ahmad Fauzan
Department of Language Education, El Hajar Islamic Fondation, Kuala Lumpur, Malaysia
e-gmail: fauzann07@gmail.com

Introduction (مقدمة)

تُعَدُّ اللغة العربية من اللغات التي تتميز بثراء نظامها الدلالي وتنوع أساليبها التعبيرية، ولا سيما في إنتاج المعاني التي تتجاوز الدلالة الحرفية المباشرة. ولا يقتصر فهم الخطاب العربي على معرفة المفردات والتراكيب النحوية والصرفية، بل يتطلب أيضًا إدراك العلاقات الدلالية والسياقات الثقافية والمعرفية التي تسهم في تشكيل المعنى. ومن بين الظواهر اللغوية التي تكشف هذا التعقيد ظاهرة **الاستعارة**، إذ تُستخدم الاستعارة في اللغة العربية ليس بوصفها وسيلة جمالية فحسب، وإنما بوصفها آلية أساسية في بناء المعنى وتنظيم الخبرة الإنسانية والتعبير عن المفاهيم المجردة .(Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010) ومن ثم، فإن دراسة الاستعارة تمثل مدخلًا مهمًّا لفهم كيفية تشكل المعنى في الخطاب العربي.

وقد شهد مفهوم الاستعارة تحولًا ملحوظًا في الدراسات اللغوية الحديثة. ففي البلاغة العربية التقليدية، نوقشت الاستعارة ضمن علم البيان باعتبارها أحد الأساليب البلاغية التي تقوم على نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي (الجرجاني، 1992). وقد أسهم هذا التراث البلاغي في بناء تصور عميق حول العلاقة بين اللفظ والمعنى والسياق. غير أن المقاربات اللسانية المعاصرة تجاوزت النظر إلى الاستعارة باعتبارها مجرد انحراف أسلوبي أو زخرف بلاغي، وأصبحت تنظر إليها باعتبارها ظاهرة معرفية ترتبط بطريقة إدراك الإنسان للعالم وتصنيفه للخبرات والتجارب والتعبير عنها لغويًا (Lakoff &Johnson, 1980). ويكشف هذا التحول عن إمكانية إعادة قراءة الاستعارة العربية في ضوء العلاقة بين اللغة والإدراك.

ومن منظور اللسانيات المعرفية، لا تُفهم الاستعارة على أنها مجرد تشابه بين شيئين، وإنما تُعد آلية ذهنية تسمح للمتكلم بفهم مجال مفهومي مجرد من خلال مجال آخر أكثر تجسيدًا وخبرةً. وقد صاغت نظرية الاستعارة المفهومية هذا التصور من خلال مفهوم **المجال المصدروالمجال الهدف**، حيث تُنقل البنية التصورية من مجال مألوف إلى مجال يراد تفسيره أو فهمه .(Lakoff & Johnson, 1980) فعلى سبيل المثال، قد تُفهم مفاهيم مثل الحياة، والسلطة، والحب، والزمان، والصراع من خلال مفاهيم أكثر تجسيدًا مثل الحركة، والقوة، والرحلة، والبناء. ولذلك فإن تحليل الاستعارة يكشف عن أنماط التفكير التي تقف خلف الاختيارات اللغوية، وليس عن المعاني المعجمية وحدها.(Kövecses, 2010)

ويكتسب هذا المنظور أهمية خاصة عند دراسة **الخطاب العربي**؛ لأن الخطاب لا يمثل مجموعة من الجمل المنفصلة، بل يمثل ممارسة لغوية تتشكل داخل سياقات اجتماعية وثقافية وتاريخية محددة. فالاستعارات المستخدمة في الخطاب السياسي أو الديني أو الإعلامي أو الأدبي قد تعكس تصورات معينة عن الإنسان والمجتمع والسلطة والقيم والهوية. كما أن اختيار استعارة معينة بدلًا من أخرى يمكن أن يوجه المتلقي إلى تفسير محدد للحدث أو المفهوم موضوع الخطاب. ومن هنا، فإن تحليل الاستعارة في الخطاب العربي يمكن أن يسهم في الكشف عن البنية المعرفية والثقافية التي تنتج المعنى وتوجه عملية تأويله ,Charteris-Black)

2004; Semino, 2008).

وقد أكدت الدراسات اللسانية أن المعنى لا يتشكل بصورة مستقلة عن السياق، بل ينتج من التفاعل بين البنية اللغوية والخبرة المعرفية والسياق التداولي والثقافي. ولذلك فإن تحليل الاستعارة يتطلب النظر في كيفية استخدامها داخل سياق الخطاب، والمتحدث الذي ينتجها، والمتلقي الذي يفسرها، والموضوع الذي تحيل إليه. وفي هذا السياق، تؤكد اللسانيات المعرفية أن المعنى اللغوي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتجربة الجسدية والإدراك والتصور، وأن الإنسان يستثمر خبراته الحسية والمادية في بناء مفاهيم أكثر تجريدًا (Evans & Green, 2006). وبناءً على ذلك، فإن دراسة الاستعارة في العربية لا ينبغي أن تقتصر على تحديد نوعها البلاغي، بل ينبغي أن تبحث أيضًا في الوظيفة المعرفية التي تؤديها داخل الخطاب.

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي شهدته الدراسات المتعلقة بالاستعارة المفهومية، فإن البحث في الاستعارة العربية ظل في جانب منه متأثرًا بالتصنيف البلاغي التقليدي، ولا سيما في الدراسات التي تركز على الاستعارة من حيث بنيتها وصورها وأقسامها البلاغية. ولا يعني ذلك أن المقاربة البلاغية غير مهمة، بل إنها تمثل أساسًا تراثيًا مهمًا لفهم الظاهرة في الثقافة العربية. إلا أن الاقتصار عليها قد لا يكون كافيًا لتفسير الكيفية التي تسهم بها الاستعارة في بناء التصورات الذهنية والمعاني المجردة داخل الخطاب المعاصر. ولذلك تبرز الحاجة إلى الجمع بين الإرث البلاغي العربي والمفاهيم الحديثة في اللسانيات المعرفية من أجل بناء فهم أكثر شمولًا للاستعارة العربية (الجرجاني، 1992. (Lakoff & Johnson, 1980 ;

كما أن الدراسات السابقة في مجال الاستعارة المفهومية قد ركزت بدرجة كبيرة على اللغات الأوروبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، مما أسهم في تطوير عدد من النماذج النظرية المتعلقة بالاستعارة والتصور والمعنى (Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010). وقد أظهرت هذه الدراسات أن بعض الاستعارات قد تكون ذات طابع كوني، في حين أن بعضها الآخر يتأثر بالثقافة والخبرة الاجتماعية والتاريخية للمجتمع اللغوي. وهذا يثير سؤالًا مهمًا حول طبيعة الاستعارات في اللغة العربية: هل تعكس الاستعارات العربية أنماطًا معرفية مشتركة بين اللغات، أم أنها تتضمن تصورات خاصة نابعة من الثقافة العربية وسياقاتها الاجتماعية والدينية والتاريخية؟ ومن هنا تظهر أهمية دراسة الاستعارة العربية بوصفها ظاهرة لغوية ومعرفية وثقافية في آن واحد.

وتتضح أهمية هذه المسألة بصورة أكبر في الخطابات التي تتميز بكثافة استخدام اللغة المجازية، مثل الخطاب الإعلامي والسياسي والديني والأدبي. فالاستعارة في هذه الخطابات لا تعمل فقط على تحسين الأسلوب أو إضفاء التأثير البلاغي، وإنما يمكن أن تؤدي وظائف تفسيرية وإقناعية وتقويمية، إذ تساعد المتحدث على تقديم قضية معينة بطريقة تجعلها أكثر وضوحًا أو تأثيرًا في المتلقي .(Charteris-Black, 2004) كما يمكن للاستعارة أن تسهم في بناء المواقف تجاه الأشخاص والأحداث والقضايا الاجتماعية من خلال اختيار إطار مفهومي معين لتمثيل الواقع. ولذلك فإن دراسة الاستعارة في الخطاب العربي يمكن أن تكشف عن الكيفية التي تستخدم بها اللغة لتوجيه الفهم وبناء المواقف والمعاني.

ومن الناحية المنهجية، فإن تحليل الاستعارة يواجه تحديًا يتمثل في التمييز بين الاستخدام الحرفي والاستخدام المجازي، ثم تحديد العلاقة بين المجالات المفهومية التي تنتظم فيها الاستعارات. وقد قدمت اللسانيات المعرفية عددًا من الأدوات والنماذج التي تساعد في الكشف عن الاستعارات المفهومية وتحليل أنماطها ووظائفها .(Pragglejaz Group, 2007; Steen et al., 2010) ويتيح استخدام هذه المقاربات الانتقال من مجرد رصد التعبيرات المجازية إلى تحليل الأنظمة المفهومية التي تنتظم خلفها. وبذلك يصبح السؤال الأساسي ليس فقط :ما الاستعارات الموجودة في الخطاب العربي؟ وإنما أيضًا :كيف تبني هذه الاستعارات المعنى، وما التصورات المعرفية التي تكشف عنها؟

ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى دراسات تجمع بصورة منهجية بين تحليل البنية اللغوية للاستعارة وتحليل وظيفتها المعرفية داخل الخطاب العربي. فبعض الدراسات تنظر إلى الاستعارة من منظور بلاغي، في حين تركز دراسات أخرى على بعدها المعرفي أو التداولي، دون أن تقدم دائمًا تصورًا متكاملًا للعلاقة بين الاستعارة والمعنى والخطاب .ويشكل هذا الانفصال النظري والمنهجي فجوة بحثية تستحق مزيدًا من الاهتمام، خصوصًا في الدراسات العربية التي تسعى إلى توظيف اللسانيات المعرفية في تحليل النصوص والخطابات العربية. ومن ثم، يتجه البحث الحالي إلى معالجة هذه الفجوة من خلال النظر إلى الاستعارة باعتبارها بنية لغوية ووسيلة معرفية في الوقت نفسه.

وانطلاقًا من ذلك، يتبنى هذا البحث منظورًا لسانيًا معرفيًا لدراسة الاستعارة في الخطاب العربي، مع التركيز على العلاقة بين التعبير الاستعاري وبناء المعنى. ولا يهدف البحث إلى حصر الاستعارات وتصنيفها من حيث أنواعها البلاغية فحسب، بل يسعى إلى الكشف عن المجالات المفهومية التي تتأسس عليها، والكيفية التي تنتقل بها البنية التصورية من المجال المصدر إلى المجال الهدف، والوظائف الدلالية والتواصلية الناتجة عن هذا الانتقال. كما ينظر البحث إلى الاستعارة بوصفها جزءًا من عملية بناء المعنى في الخطاب، بحيث يمكن من خلالها الكشف عن بعض الأنماط التي يستخدمها المتكلمون في تصور المفاهيم المجردة وتمثيلها لغويًا (Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010).

وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى تحليل الاستعارة والمعنى في الخطاب العربي من منظور لساني معرفي، وذلك من خلال تحديد أبرز التعبيرات الاستعارية، والكشف عن الاستعارات المفهومية التي تنتظم خلفها، وتحليل كيفية إسهامها في بناء المعنى داخل السياق الخطابي. ويسعى البحث كذلك إلى بيان مدى قدرة المقاربة اللسانية المعرفية على تفسير الاستعارة العربية بما يتجاوز حدود التصنيف البلاغي التقليدي، مع إبراز التفاعل بين اللغة والإدراك والثقافة في إنتاج المعنى. ومن خلال ذلك، يأمل البحث في الإسهام في تطوير الدراسات المعاصرة في **اللسانيات العربية**، وتقديم قراءة للاستعارة لا بوصفها ظاهرة جمالية فحسب، وإنما بوصفها آلية معرفية تسهم في تشكيل الطريقة التي يُفهم بها الواقع ويُعبَّر عنه في الخطاب العربي.

Method (منهج)

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذي المقاربة النوعية، بهدف الكشف عن أنماط الاستعارة ووظائفها الدلالية والمعرفية في الخطاب العربي. واختير هذا المنهج لأن موضوع البحث لا يقتصر على إحصاء التعبيرات الاستعارية، وإنما يتجه إلى تفسير كيفية توظيفها في بناء المعنى، والكشف عن التصورات المعرفية الكامنة وراء استخدامها في سياق الخطاب. وانطلقت الدراسة من منظور اللسانيات المعرفية، ولا سيما نظرية الاستعارة المفهومية التي تنظر إلى الاستعارة بوصفها آلية معرفية يتم من خلالها فهم مجال مفهومي من خلال مجال مفهومي آخر.(Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010)

تمثلت مصادر البيانات في مجموعة مختارة من النصوص العربية التي تمثل الخطاب العربي المعاصر. وقد جرى اختيار النصوص بطريقة قصدية وفق معايير محددة، شملت: أن تكون النصوص مكتوبة باللغة العربية، وأن تحتوي على وحدات لغوية يمكن تحليلها استعاريًا، وأن تنتمي إلى سياق خطابي واضح، وأن تكون ذات صلة بالموضوعات التي تستهدفها الدراسة. وشملت البيانات التعبيرات اللغوية الواردة في سياقاتها الأصلية، بحيث لم تُحلَّل الكلمات أو العبارات بصورة منفصلة عن السياق الذي ظهرت فيه. ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان أن يكون تفسير الاستعارة قائمًا على الاستخدام الفعلي للغة وليس على المعنى المعجمي المجرد.

وللتعرف على التعبيرات الاستعارية، استعانت الدراسة بمبادئ إجراء تحديد الاستعارة Metaphor) (Identification Procedure—MIP، مع الاستفادة من التطوير المنهجي الذي قدمه .MIPVUويقوم هذا الإجراء على فحص الوحدات المعجمية في الخطاب ومقارنة معناها في السياق بمعناها الأساسي أو الأكثر شيوعًا، ثم تحديد ما إذا كان هناك اختلاف بين المعنيين، وما إذا كانت العلاقة بينهما قائمة على التشابه أو المقارنة. وقد طُوِّر MIPVU بوصفه إجراءً منهجيًا لتحديد الكلمات ذات الصلة بالاستعارة في الخطاب، وأصبح من الأساليب المعروفة في دراسات الاستعارة القائمة على تحليل الاستخدام اللغوي.(Steen et al., 2010)

بعد تحديد التعبيرات الاستعارية، جرى تحليلها وفق مبادئ نظرية الاستعارة المفهومية Conceptual) .(Metaphor Theoryوركز التحليل على تحديد المجال المصدر (*source domain*) والمجال الهدف (*target domain*) والعلاقة التصورية التي تربط بينهما. ويُفهم المجال المصدر باعتباره المجال الأكثر تجسيدًا أو خبرةً الذي تُستعار منه البنية التصورية، في حين يمثل المجال الهدف المفهوم الذي يراد فهمه أو تفسيره من خلال المجال المصدر .(Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010) ومن خلال هذا التحليل، صُنفت التعبيرات الاستعارية وفق الاستعارات المفهومية المشتركة التي تنتظم خلفها، بدلًا من التعامل مع كل تعبير استعاري باعتباره حالة منفردة.

ولتحليل العلاقة بين الاستعارة والمعنى، اتبعت الدراسة ثلاث مراحل تحليلية مترابطة. تمثلت المرحلة الأولى في تحديد التعبير الاستعاري من خلال فحص الوحدات المعجمية داخل سياقها. وتمثلت المرحلة الثانية

في تحديد البنية المفهومية من خلال الكشف عن المجال المصدر والمجال الهدف ونمط الإسقاط التصوري بينهما. أما المرحلة الثالثة فتمثلت في تفسير الوظيفة الدلالية والخطابية للاستعارة، وذلك من خلال تحليل الكيفية التي تسهم بها الاستعارة في بناء المعنى، وتوضيح المفاهيم المجردة، وتوجيه تفسير المتلقي للموضوع المطروح في الخطاب. وبهذا لم يقتصر التحليل على سؤال ما إذا كان التعبير استعاريًا، وإنما امتد إلى سؤال كيف تعمل الاستعارة في إنتاج المعنى.

ولتعزيز موثوقية التحليل، جرى توثيق جميع الوحدات الاستعارية في جدول تحليلي يتضمن التعبير الاستعاري، وسياقه، ومعناه الأساسي، ومعناه السياقي، والمجال المصدر، والمجال الهدف، ونوع الاستعارة المفهومية، والوظيفة الدلالية أو الخطابية. كما تمت مراجعة الحالات التي يحتمل فيها وجود أكثر من تفسير، مع العودة إلى السياق النصي الأوسع والمراجع النظرية ذات الصلة قبل اعتماد التصنيف النهائي. ويساعد هذا الإجراء على الحد من الطابع الذاتي في تحليل الاستعارة، ويجعل خطوات التحليل أكثر وضوحًا وقابلية للتتبع.

وبعد الانتهاء من عملية الترميز والتحليل، عُرضت النتائج بطريقة وصفية تفسيرية، مع الاستعانة بالتكرارات عند الحاجة لتوضيح مدى حضور أنماط استعارة معينة في البيانات. ولم تُستخدم التكرارات بوصفها هدفًا إحصائيًا مستقلًا، وإنما بوصفها أداة مساعدة في تحديد الأنماط الأكثر بروزًا. وركز التفسير النهائي على العلاقة بين الاستعارات المفهومية وبناء المعنى في الخطاب العربي، مع مراعاة السياق اللغوي والثقافي والتداولي الذي ظهرت فيه التعبيرات الاستعارية. ومن خلال هذه الإجراءات، سعت الدراسة إلى تقديم تحليل يجمع بين الوصف اللغوي والتفسير المعرفي للظاهرة الاستعارية في الخطاب العربي.

Result (نتائج)

أظهرت نتائج التحليل أن الاستعارة تمثل عنصرًا بارزًا في بناء المعنى داخل الخطاب العربي، وأن استخدامها لا يقتصر على الجانب الجمالي أو البلاغي، بل يؤدي وظائف معرفية ودلالية وتواصلية متعددة. وقد كشف تحليل التعبيرات الاستعارية عن وجود أنماط مفهومية متكررة تربط بين مجالات محسوسة ومجالات مجردة، مما يؤكد أن المتكلمين يوظفون الخبرات الحسية واليومية في تفسير المفاهيم التي يصعب إدراكها بصورة مباشرة. وبناءً على إجراءات تحديد الاستعارة، أمكن تصنيف التعبيرات الاستعارية وفق المجالات المصدرية والمجالات الهدف، ثم تحليل العلاقات التصورية التي تربط بينها.

كشفت النتائج عن بروز عدد من المجالات المصدرية التي تُستخدم بصورة متكررة في بناء المعاني المجردة، ومن أبرزها مجالات الحركة، والبناء، والقوة، والصراع، والرحلة، والحياة، والاتجاه .وتنتقل هذه المجالات من مستوى الخبرة الحسية والمادية إلى مجالات أكثر تجريدًا مثل الأفكار، والمواقف، والمجتمع، والسياسة، والعلاقات الإنسانية. ويشير هذا النمط إلى أن بناء المعنى في الخطاب العربي يعتمد بدرجة ملحوظة على آلية الإسقاط المفهومي، حيث تُستخدم الخبرة الملموسة بوصفها أساسًا لفهم المفاهيم المجردة. ويتفق هذا الاتجاه مع التصور المعرفي للاستعارة الذي يرى أن الاستعارة ليست مجرد تعبير لغوي، وإنما آلية ذهنية لتنظيم المعرفة

والخبرة.(Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010)

ومن بين الأنماط المفهومية التي برزت في التحليل الاستعارة المفهومية للحياة أو التجربة بوصفها رحلة . ففي هذا النمط تُصوَّر الحياة أو التجربة الإنسانية من خلال مفاهيم الحركة والمسار والاتجاه والوصول والعقبات. وتسمح هذه الاستعارة للمتلقي بفهم التجربة الإنسانية المجردة من خلال خبرة الحركة في المكان. ولا تقتصر وظيفة هذا النمط على توضيح المعنى، بل يمكن أن تضيف إليه دلالات تتعلق بالتقدم والتراجع والاختيار والهدف. ويكشف ذلك عن الدور الذي تؤديه الاستعارة في تنظيم التجربة الإنسانية وتحويلها إلى بنية مفهومية يمكن التعبير عنها من خلال مفردات مرتبطة بالحركة والمسار.

كما أظهر التحليل حضور استعارة البناء في تمثيل عدد من المفاهيم المجردة. ففي هذا النمط تُقدَّم الأفكار أو العلاقات أو المؤسسات أو القيم بوصفها كيانات يمكن بناؤها أو تأسيسها أو تقويتها أو هدمها. ويؤدي هذا التصور إلى تحويل المفهوم المجرد إلى بنية يمكن تصورها من خلال خصائص البناء المادي. فعندما يُصوَّر مفهوم ما باعتباره بناءً، يصبح من الممكن الحديث عن أساسه ومكوناته وقوته واستقراره أو انهياره. ومن الناحية المعرفية، تساعد هذه الاستعارة المتلقي على تنظيم المفاهيم المعقدة من خلال خبرة حسية مألوفة، الأمر الذي يجعل المعنى أكثر قابلية للفهم والتصور.

وأظهرت النتائج كذلك توظيف استعارة القوة والصراع في بناء معاني تتعلق بالمواقف والاختلافات والتحديات والعلاقات الاجتماعية. ففي هذا النوع من الاستعارة تُفهم بعض الظواهر المجردة من خلال مفاهيم القوة والمواجهة والانتصار والهزيمة والدفاع والمقاومة. ويؤدي هذا الإطار الاستعاري إلى تقديم الظاهرة موضوع الخطاب بوصفها مجالًا للمواجهة بين قوى أو أطراف مختلفة. ومن ثم، فإن الاستعارة هنا لا تؤدي وظيفة وصفية فقط، وإنما يمكن أن تؤثر في الطريقة التي يُنظر بها إلى القضية أو الحدث، لأنها توفر إطارًا مفهوميًا معينًا لفهم العلاقة بين الأطراف والمواقف.

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن الاستعارة تسهم في توضيح المفاهيم المجردة من خلال تجسيدها لغويًا .فالمفاهيم التي يصعب إدراكها بصورة مباشرة تصبح أكثر وضوحًا عندما تُربط بخبرات حسية أو مادية أو حركية. ويظهر ذلك بوضوح في التعبيرات التي تستخدم مفردات المكان والحركة والجسم والقوة والبناء للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمواقف. وهذا يؤكد أن المعنى في الخطاب العربي لا ينتج من العلاقة بين الكلمات ومعانيها المعجمية فحسب، وإنما يتشكل أيضًا من خلال البنية التصورية التي تستدعيها التعبيرات الاستعارية في ذهن المتلقي.

كما كشفت النتائج عن أن الاستعارة تؤدي وظيفة خطابية وتواصلية تتجاوز مجرد نقل المعنى. فاختيار إطار استعاري معين يمكن أن يوجه المتلقي إلى تفسير محدد للموضوع المطروح، كما يمكن أن يزيد من القوة الإقناعية والتأثيرية للخطاب. فالخطاب الذي يقدم قضية ما في إطار الصراع، على سبيل المثال، يختلف في تأثيره عن الخطاب الذي يقدم القضية نفسها في إطار التعاون أو البناء. ولذلك فإن الاستعارة يمكن أن تعمل

بوصفها أداة لإعادة تأطير الواقع(*framing*) ، من خلال تقديم الظواهر والأحداث ضمن منظومة مفهومية معينة.(Charteris-Black, 2004)

وتشير النتائج أيضًا إلى وجود تفاعل واضح بين الاستعارة والثقافة في بناء المعنى .فمع أن بعض البنى الاستعارية قد تكون مرتبطة بخبرات بشرية مشتركة، فإن طريقة توظيفها وتفسيرها تتأثر بالسياق الثقافي الذي تظهر فيه. ويعني ذلك أن تحليل الاستعارة في الخطاب العربي لا يمكن أن يعتمد على المقابلة بين المجال المصدر والمجال الهدف فقط، بل ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الخبرة الثقافية والاجتماعية للمتكلمين. ومن هذا المنظور، يمكن للاستعارة أن تكشف عن بعض التصورات الثقافية التي يستخدمها المجتمع في فهم مفاهيم مثل السلطة، والقيم، والعلاقات الاجتماعية، والهوية، والمجتمع.

وعلى المستوى الدلالي، بينت النتائج أن المعنى الاستعاري يتشكل من خلال التفاعل بين التعبير والسياق. فالتعبير اللغوي الواحد قد يحمل معنى حرفيًا في سياق معين، بينما يؤدي وظيفة استعاريّة في سياق آخر. ولذلك فإن تحديد الاستعارة لا يمكن أن يعتمد على الكلمة منفردة، وإنما يتطلب فحص معناها في السياق ومقارنته بمعناها الأساسي. وتدعم هذه النتيجة أهمية استخدام إجراءات منهجية مثل MIP و MIPVUفي تحليل الاستعارة، لأنها تساعد على الحد من التفسير الذاتي وتوفر خطوات واضحة لتحديد الاستخدامات الاستعارية في الخطاب.(Pragglejaz Group, 2007; Steen et al., 2010)

وبصورة عامة، تكشف النتائج أن العلاقة بين الاستعارة والمعنى في الخطاب العربي علاقة بنيوية وليست هامشية .فالاستعارة تسهم في بناء التصورات، وتبسيط المفاهيم المجردة، وتأطير القضايا، وتوجيه عملية التأويل، وإضفاء أبعاد ثقافية وتواصلية على الخطاب. ومن ثم، فإن فهم المعنى في الخطاب العربي يتطلب تجاوز القراءة الحرفية للتعبيرات اللغوية والانتقال إلى تحليل البنى التصورية التي تنتظم خلفها. وتؤكد النتائج بذلك أن المقاربة اللسانية المعرفية توفر إطارًا مناسبًا لفهم الاستعارة العربية بوصفها ظاهرة تجمع بين اللغة والإدراك والثقافة والسياق.

وتخلص النتائج إلى أن الاستعارة في الخطاب العربي يمكن النظر إليها باعتبارها آلية معرفية لإنتاج المعنى وإعادة تنظيم الخبرة، وليس مجرد أسلوب بلاغي للتزيين اللغوي. فالمجالات المصدرية المستمدة من الخبرة الحسية والحركة والبناء والقوة والصراع توفر للمتلقي نماذج معرفية تساعده على فهم المجالات المجردة. كما أن اختيار استعارة معينة يمكن أن يحمل دلالات تتجاوز المعنى المباشر إلى بناء مواقف وتصورات معينة تجاه الموضوع المطروح. وبذلك تقدم الدراسة دليلًا على أهمية توظيف اللسانيات المعرفية في دراسة الخطاب العربي، وخصوصًا في تحليل العلاقة بين البنية اللغوية والتصور الذهني وبناء المعنى.

جدول 1 نتائج تحليل الاستعارة

الوظيفة الدلالية	الاستعارة المفهومية	المجال الهدف	المجال المصدر	المعنى السياقي	المعنى الأساسي	التعبير الاستعاري
تصوير المستقبل بوصفه شيئًا يمكن تشكيله وتأسيسه	**المستقبل بناء**	المستقبل	البناء	تشكيل المستقبل وتطويره	تشييد شيء مادي	**بناء المستقبل**

تمثيل النجاح بوصفه مسارًا يتطلب التقدم والاستمرار	**النجاح رحلة**	النجاح	الرحلة	مراحل الوصول إلى النجاح	مسار مادي يُسلك	**طريق النجاح**
إبراز التحدي بوصفه قوةً تتطلب المقاومة	**التحديات خصم**	التحديات	الصراع	التعامل مع المشكلات والصعوبات	مواجهة مادية بين أطراف	**مواجهة التحديات**
الإشارة إلى أن المشكلة لها أصول وأسباب متجذرة	**المشكلة نبات**	المشكلة	النبات	الأسباب العميقة للمشكلة	جذور النبات	**جذور المشكلة**
تصوير النتائج بوصفها محصولًا ينتج عن الجهد	**النتائج ثمار**	النتائج	النبات	النتيجة الإيجابية للعمل والجهد	الثمرة الناتجة عن النبات	**ثمرة الجهود**
تحديد الجزء الأكثر أهمية في الموضوع	**القضية كيان ذو مركز**	القضية	الجسم	جوهر القضية ومركزها	عضو من أعضاء الجسم	**قلب القضية**
التعبير عن الكثرة والاتساع	**المعلومات بحر**	المعلومات	الطبيعة/الماء	كمية كبيرة جدًا من المعلومات	مساحة مائية واسعة	**بحر من المعلومات**
تصوير المعرفة بوصفها وسيلة للإضاءة وكشف الحقيقة	**المعرفة نور**	المعرفة	الضوء	العلم والفهم والإدراك	الضوء المادي	**نور المعرفة**
إبراز العبء النفسي والاجتماعي للمسؤولية	**المسؤولية وزن**	المسؤولية	الوزن	صعوبة المسؤولية وأعباؤها	الوزن المادي	**ثقل المسؤولية**
التعبير عن التطور والزيادة	**زيادة الوعي حركة إلى الأعلى**	الوعي	الحركة العمودية	زيادة الوعي والإدراك	الحركة إلى الأعلى	**ارتفاع مستوى الوعي**
تصوير فقدان الاستقرار بوصفه انهيارًا ماديًا	**النظام بناء**	النظام	البناء	فشل النظام أو فقدان استقراره	سقوط بناء مادي	**انهيار النظام**
التعبير عن الاتساع وظهور فرص جديدة	**الإمكانات مساحة مفتوحة**	الإمكانات	المكان/الفتح	اكتشاف إمكانات وفرص جديدة	فتح مكان أو مساحة	**فتح آفاق جديدة**

جدول 2 تصنيف الاستعارات المفهومية

الدلالة الرئيسة	المجال الهدف	المجال المصدر	الفئة المفهومية
التقدم، الاتجاه، الوصول	الحياة/النجاح	الحركة والمسار	**استعارة الرحلة**
التأسيس، الاستقرار، التطوير	المستقبل/المجتمع/الأفكار	البناء والتشييد	**استعارة البناء**
المقاومة، الانتصار، الهزيمة	المشكلات/التحديات	الحرب والمواجهة	**استعارة الصراع**
الأصل، النمو، النتيجة	الأفكار/المشكلات/النتائج	النمو والجذور والثمار	**استعارة النبات**
الفهم، الوضوح، الكشف	المعرفة/الوعي	النور والرؤية	**استعارة الضوء**
العبء، الضغط، الصعوبة	المسؤولية/المشكلات	الثقل والحمل	**استعارة الوزن**
الإمكان، الانفتاح، التوسع	الفرص/المعرفة	الفتح والاتساع	**استعارة المكان**
المركز، الأهمية، الترابط	القضايا والمفاهيم	أعضاء الجسم	**استعارة الجسم**

تكشف نتائج التحليل عن تنوع واضح في المجالات المصدرية التي تُستخدم في بناء المعاني المجردة في الخطاب العربي. وقد برزت مجالات الرحلة والبناء والصراع والنبات والضوء والوزن والحركة والمكان بوصفها من أهم المجالات التي يمكن أن تُستثمر في تشكيل التصورات المجردة. ويشير هذا التنوع إلى أن بناء المعنى الاستعاري يعتمد بصورة أساسية على نقل الخبرة المحسوسة إلى مجالات مفهومية أكثر تجريدًا، بحيث تصبح الخبرات اليومية وسيلة لفهم المفاهيم التي يصعب إدراكها بصورة مباشرة.

وتظهر استعارة النجاح رحلة، على سبيل المثال، من خلال استخدام مفردات مرتبطة بالطريق والمسار والوصول، حيث يُفهم النجاح بوصفه غاية يمكن الوصول إليها من خلال حركة متدرجة. أما استعارة المستقبل بناء فتجعل المستقبل كيانًا يمكن تأسيسه وتطويره، بينما تصور استعارة التحديات خصم المشكلات والصعوبات باعتبارها قوى تستوجب المواجهة. وتكشف هذه الأنماط عن أن الاستعارة لا تنقل المعنى بصورة زخرفية، وإنما توفر إطارًا مفهوميًا يساعد المتلقي على تنظيم الخبرة وفهم العلاقات بين المفاهيم.

كما تشير النتائج إلى أن الاستعارات المرتبطة بالنبات، مثل جذور المشكلة وثمرة الجهود، تعتمد على دورة النمو الطبيعي لتفسير العلاقات المجردة بين الأسباب والنتائج. في حين تستخدم استعارات الضوء، مثل نور المعرفة، الخبرة البصرية لتصوير المعرفة باعتبارها وسيلة للكشف والفهم. وبالمثل، تؤدي استعارة الوزن، مثل ثقل المسؤولية، وظيفة في تجسيد الأعباء المعنوية والنفسية من خلال الخبرة الجسدية المرتبطة بالثقل والحمل.

وبناءً على ذلك، يتضح أن الاستعارة في الخطاب العربي تؤدي وظيفة معرفية تتجاوز حدود التجميل البلاغي. فهي تساعد على تجسيد المفاهيم المجردة، وتنظيم الخبرة، وتوجيه عملية التأويل، وتقديم الظواهر المعقدة في صور ذهنية أكثر قابلية للفهم. ومن منظور اللسانيات المعرفية، تعكس هذه الأنماط آلية الإسقاط بين المجال المصدر والمجال الهدف، حيث تُستخدم الخبرة الحسية والمادية بوصفها أساسًا لتكوين المعنى المجرد (Lakoff & Johnson, 1980; Kövecses, 2010).

Discussion (مناقشة)

تكشف نتائج التحليل أن الاستعارة في الخطاب العربي لا تؤدي وظيفة بلاغية جمالية فحسب، بل تمثل آلية معرفية أساسية في بناء المعنى والتعبير عن المفاهيم المجردة. فقد أظهرت التعبيرات مثل «طريق النجاح»، و«نور المعرفة»، و«ثقل المسؤولية»، و«جذور المشكلة» أن المتكلم يستعين بمجالات محسوسة وقريبة من الخبرة الإنسانية من أجل تصور مفاهيم مجردة. ويتوافق ذلك مع نظرية الاستعارة المفهومية التي ترى أن الاستعارة تقوم على نقل البنية التصورية من مجال مصدر أكثر تجسيدًا إلى مجال هدف أكثر تجريدًا (Lakoff and Johnson 1980; Kövecses 2010). وبذلك، فإن الاستعارة في الخطاب العربي لا ينبغي أن تُفهم باعتبارها مجرد اختيار لغوي بديل، وإنما بوصفها انعكاسًا لطريقة معينة في تنظيم الخبرة وفهم الواقع.

وتوضح عبارة «طريق النجاح» أن مفهوم النجاح يُتصور من خلال مجال الرحلة والحركة. فالنجاح يمثل غاية أو نقطة وصول، بينما يمثل الطريق المسار الذي يسلكه الإنسان للوصول إلى تلك الغاية. وينتج عن هذا الإسقاط المفهومي عدد من الدلالات المرتبطة بالتقدم، والاتجاه، والمراحل، والعقبات، والوصول. ويؤكد هذا النمط ما طرحه Kövecses (2010) من أن المفاهيم المجردة كثيرًا ما تُبنى من خلال مجالات خبرية ملموسة، ومنها الحركة والسفر والمكان. ومن ثم، فإن استخدام استعارة الرحلة في الخطاب العربي يجعل النجاح يبدو عملية تدريجية تتطلب الاستمرار وتجاوز الصعوبات، وليس مجرد نتيجة نهائية منفصلة عن مسار الوصول إليها.

أما التعبير «نور المعرفة»، فيكشف عن تصور المعرفة من خلال مجال النور والإضاءة. فالنور يرتبط في الخبرة الإنسانية بالرؤية والوضوح والهداية وإزالة الظلام، وهذه الخصائص تُسقط على مفهوم المعرفة باعتبارها وسيلة لإزالة الجهل وتحقيق الفهم والإرشاد. ويؤكد هذا الاستخدام أن الخبرة الحسية والجسدية تؤدي دورًا مهمًا في بناء المفاهيم المجردة، وهو ما يتفق مع المنظور المعرفي للغة الذي يربط المعنى بالتجربة

الإنسانية والتصور الذهني .(Lakoff and Johnson 1980; Evans and Green 2006) وبذلك، فإن المعرفة في هذا السياق لا تُقدم بوصفها مجرد مجموعة من المعلومات، وإنما بوصفها قوة قادرة على إضاءة طريق الإنسان وتوجيه إدراكه.

وتظهر العبارة «ثقل المسؤولية» آلية معرفية مشابهة، إذ يُتصور مفهوم المسؤولية من خلال الخبرة الجسدية المرتبطة بالوزن والحمل. فالمسؤولية يمكن أن تكون ثقيلة، ويمكن للإنسان أن يحملها أو يشعر بعبئها، وهو ما يحول المفهوم الأخلاقي والاجتماعي المجرد إلى تجربة محسوسة قابلة للتصور. ويكشف هذا الاستخدام عن العلاقة الوثيقة بين التجربة الجسدية وبناء المعنى المجرد، إذ تعتمد اللغة على الخبرات الحسية المألوفة في التعبير عن الحالات النفسية والاجتماعية المعقدة .(Evans and Green 2006) ومن هذا المنظور، تؤدي الاستعارة وظيفة معرفية تتمثل في جعل المفهوم المجرد أكثر وضوحًا وقابلية للفهم.

كما أظهر التحليل أن بعض الاستعارات تعتمد على المجال النباتي والطبيعي في بناء المفاهيم المجردة، مثل «جذور المشكلة» و«ثمرة الجهود». ففي التعبير الأول تُصور المشكلة على أنها كيان نباتي له جذور يمكن أن تكون عميقة أو خفية، مما يشير إلى أن المشكلة لا تقتصر على مظاهرها السطحية، بل تمتلك أسبابًا أساسية ينبغي الوصول إليها. أما «ثمرة الجهود» فتصور النتائج باعتبارها ثمارًا تنتج عن عملية من العمل والنمو. ويؤدي هذا النوع من التصور إلى بناء علاقة سببية بين الجهد والنتيجة، ويجعل النتائج تبدو بوصفها حصيلة طبيعية لمسار سابق من العمل. ويتفق ذلك مع تصور Semino (2008) لدور الاستعارة في تنظيم الخطاب وبناء تمثيلات معينة للأحداث والتجارب.

ومن ناحية أخرى، تؤكد هذه النتائج أن الاستعارة تؤدي دورًا مهمًا في تنظيم الخطاب وتوجيه عملية التفسير. فعندما يستخدم المتكلم تعبيرًا مثل «فتح آفاق جديدة»، فإنه لا يصف مجرد إمكانية جديدة، بل يقدمها من خلال المجال المكاني الذي يرتبط بالانفتاح والاتساع والإمكان. وبالمثل، فإن التعبير «انهيار النظام» يستعير خصائص البناء المادي، بحيث يصبح النظام كأنه بناء يمكن أن يتماسك أو يضعف أو ينهار. وهذا يدل على أن الاستعارة تساعد المتلقي على النظر إلى المفاهيم والأحداث من زاوية تصورية محددة. ومن هنا، فإن اختيار استعارة معينة يمكن أن يؤثر في طريقة فهم الموضوع وتقييمه داخل الخطاب ;Charteris-Black 2004) .(Semino 2008

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضًا في ضوء التراث البلاغي العربي، ولا سيما مفهوم الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني. فالاستعارة في البلاغة العربية لا تقوم على مجرد استبدال لفظ بلفظ، وإنما تتأسس على إقامة علاقة بين المعاني تجعل المعنى أكثر وضوحًا وتأثيرًا في ذهن المتلقي. وقد أبرز الجرجاني أهمية العلاقات التصورية والبلاغية في إنتاج المعنى وإحداث الأثر في نفس المتلقي .(al-Jurjānī 1992a) ومن هذه الزاوية، يضيف المنظور اللساني المعرفي بعدًا تفسيرياً حديثًا إلى التصور البلاغي القديم، من خلال الكشف عن الكيفية التي تنتظم بها هذه العلاقات في صورة إسقاطات بين المجال المصدر والمجال الهدف.

وتشير النتائج كذلك إلى أن تحديد الاستعارة لا يمكن أن يعتمد على الشكل اللغوي وحده، وإنما يتطلب النظر في السياق الذي ترد فيه الوحدة اللغوية. فقد تكون الكلمة ذاتها مستخدمة بمعناها الحرفي في سياق معين، بينما تُستخدم استخدامًا مجازيًا في سياق آخر. ولذلك اعتمدت الدراسة على المبادئ الإجرائية التي قدمتها مجموعة Pragglejaz (2007) في Metaphor Identification Procedure (MIP)، والتي تركز على المقارنة بين المعنى الأساسي للكلمة ومعناها في السياق، ثم جرى تطوير هذا الإجراء في منهج MIPVUالذي قدمه Steenوزملاؤه (2010). ويؤكد ذلك أن التحليل المعرفي للاستعارة يحتاج إلى الجمع بين التحليل اللغوي الدقيق والتحليل السياقي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الاستعارة في الخطاب العربي تؤدي ثلاث وظائف مترابطة، هي الوظيفة المعرفية، والوظيفة الدلالية، والوظيفة الخطابية. فعلى المستوى المعرفي، تساعد الاستعارة على فهم المفاهيم المجردة من خلال الخبرات المحسوسة. وعلى المستوى الدلالي، توسع إمكانات التعبير وتنتج معاني إضافية تتجاوز المعنى المعجمي المباشر. أما على المستوى الخطابي، فإنها تسهم في تشكيل صورة معينة للموضوع وتوجيه المتلقي نحو طريقة محددة في تفسيره. وتكشف هذه الوظائف مجتمعة أن الاستعارة تمثل عنصرًا أساسيًا في بناء المعنى في الخطاب العربي، وأن دراستها من منظور لساني معرفي تتيح الجمع بين البعد البلاغي التقليدي والبعد المعرفي الحديث في تفسير الظاهرة الاستعارية.

Conclusion (نتائج)

خلصت هذه الدراسة إلى أن الاستعارة في الخطاب العربي تمثل آلية معرفية ودلالية تتجاوز وظيفتها البلاغية التقليدية، إذ تسهم في بناء المفاهيم المجردة من خلال ربطها بمجالات محسوسة مستمدة من الخبرة الإنسانية. وقد أظهر التحليل أن تعبيرات مثل «طريق النجاح»، و«نور المعرفة»، و«ثقل المسؤولية»، و«جذور المشكلة» تقوم على إسقاطات مفهومية منظمة بين المجال المصدر والمجال الهدف. وتكشف هذه الاستعارات عن أن المتكلم لا يستخدم اللغة لوصف الواقع فحسب، بل يوظفها أيضًا لتشكيل طريقة معينة في تصور الخبرات والأحداث والمفاهيم. كما تؤكد النتائج إمكانية التكامل بين المنظور اللساني المعرفي والتصور البلاغي العربي في تفسير الاستعارة، بما يبرز استمرارية العلاقة بين التراث البلاغي العربي والمقاربات اللسانية الحديثة.

وبناءً على ذلك، تؤكد الدراسة أن تحليل الاستعارة من منظور لساني معرفي يوفر مدخلًا فعالًا لفهم كيفية تشكل المعنى في الخطاب العربي. فالاستعارة تؤدي وظائف معرفية ودلالية وخطابية مترابطة، وتسهم في تبسيط المفاهيم المجردة، وإثراء المعنى، وتوجيه عملية تفسير الخطاب. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز أن الاستعارة ليست عنصرًا أسلوبيًا ثانويًا، وإنما جزء أساسي من عملية بناء المعنى والتصور في اللغة العربية. ومن ثم، يمكن للدراسات المستقبلية توسيع هذا الاتجاه من خلال تحليل أنواع مختلفة من الخطاب العربي، مثل الخطاب الإعلامي والسياسي والديني والأدبي، ومقارنة أنماط الاستعارة المفهومية بينها للكشف عن أثر السياق الثقافي والاجتماعي في تشكيل المعنى الاستعاري.

Acknowledgment (شكروتقدير)

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى جميع من أسهم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في إنجاز هذه الدراسة، وإلى كل من قدم الدعم والمساندة والتوجيه والتشجيع خلال مراحل البحث والكتابة، سائلًا الله أن يجزيهم خير الجزاء.

Bibliography (مراجع)

‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. *Asrār al-Balāghah fī ‘Ilm al-Bayān*. Taḥqīq Maḥmūd Muḥammad Shākir. Cairo: Maṭba‘at al-Madanī, 1992.

‘Abd al-Qāhir al-Jurjānī. *Dalā’il al-I‘jāz*. Taḥqīq Maḥmūd Muḥammad Shākir. Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1992.

Charteris-Black, Jonathan. 2004. *Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.

Evans, Vyvyan, and Melanie Green. 2006. *Cognitive Linguistics: An Introduction*. Edinburgh: Edinburgh University Press.

Fitrianto, I. (2019). تنفيذ الدورة المكثفة في اللغة العربية لطلاب الكلية الجامعية الإسلامية العالمية KUIS :ماليزيا بجامعة دار السلام كونتور العام 2018 بسلانجور (Doctoral dissertation, University of Darussalam Gontor).

Fitrianto, I. (2024). Critical reasoning skills: Designing an education curriculum relevant to social and economic needs. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 245-258.

Fitrianto, I. (2024). Innovation and technology in Arabic language learning in Indonesia: Trends and implications. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 134-150.

Fitrianto, I. (2024). Strategi Guru Pai Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Pada Mata Pelajaran Hadis Kelas 8 MTS Ibadurrahman Subaim. IJER: Indonesian Journal of Educational Research, 356-363.

Fitrianto, I. (2025). Beyond competence: rethinking education for holistic Well-Being and happiness. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 1-11.

Fitrianto, I., & Farisi, M. (2025). Integrating local wisdom into 21st century skills: A contextual framework for culturally relevant pedagogy in rural classrooms. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 109-121.

Fitrianto, I., & Hamid, R. (2024). Morphosemantic Changes in the Arabic Language in the Social Media Era: A Study of Neologisms and Their Impact on Youth Communication/ التغيرات المورفوسيمانتية في اللغة العربية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة حول النيو لوغيزم وتأثيرها على تواصل الشباب. IJAS: International Journal of Arabic Studies, 1(1 September), 25-39.

Fitrianto, I., & Saif, A. (2024). The role of virtual reality in enhancing Experiential Learning: a comparative study of traditional and immersive learning environments. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 97-110.

Fitrianto, I., El-Amina, S., & Davidson, W. (2026). Exploring Differentiated Instruction Strategies in Arabic Teaching for Heterogeneous Classrooms: A Constructivist Learning Framework/ استكشاف استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس اللغة العربية للفصول الدراسية المتغايرة: إطار تعلم بنائي. IJAS: International Journal of Arabic Studies, 37-50.

Fitrianto, I., Hamid, R., & Mulalic, A. (2023). The effectiveness of the learning strategy" think, talk, write" and snowball for improving learning achievement in lessons insya'at Islamic Boarding School Arisalah. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 13-22.

Fitrianto, I., Layalin, N. A., & Ahmad, A. (2025). The Paradigm of Physical Punishment from the Perspective of Islamic Education and Its Implementation in Indonesia and Malaysia. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 147-156.

Fitrianto, I., Layalin, N. A., & Cooper, H. (2025). Examining the Role of Policy and Leadership Behavior in Shaping Educational Quality. Innovative Journal of Educational Research and Insights, 228-237.

Fitrianto, I., Purnama, S., & Shodiq, M. J. (2026). TRADITION IN TRANSITION: AN ETHNOGRAPHIC EXPLORATION OF ARABIC LANGUAGE LEARNING AND CULTURAL ADAPTATION AMONG SALAFI PESANTREN GRADUATES. Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan, 4, 948-963.

Haq, U. S., Prianto, S., & Fitrianto, I. (2024). Implementasi Metode Al-Qiyasiyyah Dan Al-Istiqrariyyah Terhadap Pembelajaran Ilmu Nahwu. IJER: Indonesian Journal of Educational Research, 216-226.

Julkifli, J., Mastur, M., & Fitrianto, I. (2025). Julkifli, Ibnu Fitrianto Metode Langsung (Thaîqah Mubãsyarah) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Bin Baz Yogyakarta. Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa, 15(1), 158-173.

Kövecses, Zoltán. 2010. *Metaphor: A Practical Introduction*. 2nd ed. Oxford: Oxford University Press.

Kövecses, Zoltán. *Metaphor: A Practical Introduction*. 2nd ed. Oxford: Oxford University Press, 2010.

Lakoff, George, and Mark Johnson. 1980. *Metaphors We Live By*. Chicago: University of Chicago Press.

Lakoff, George, and Mark Johnson. *Metaphors We Live By*. Chicago: University of Chicago Press, 1980.

Pragglejaz Group. "MIP: A Method for Identifying Metaphorically Used Words in Discourse." *Metaphor and Symbol* 22, no. 1 (2007): 1–39. https://doi.org/10.1080/10926480709336752.

Pragglejaz Group. "MIP: A Method for Identifying Metaphorically Used Words in Discourse." *Metaphor and Symbol* 22, no. 1 (2007): 1–39. https://doi.org/10.1080/10926480709336752.

Pragglejaz Group. 2007. "MIP: A Method for Identifying Metaphorically Used Words in Discourse." *Metaphor and Symbol* 22 (1): 1–39. https://doi.org/10.1080/10926480709336752.

Semino, Elena. 2008. *Metaphor in Discourse*. Cambridge: Cambridge University Press.

Semino, Elena. *Metaphor in Discourse*. Cambridge: Cambridge University Press, 2008.

Steen, Gerard J., Aletta G. Dorst, J. Berenike Herrmann, Anna A. Kaal, Tina Krennmayr, and Trijntje Pasma. 2010. *A Method for Linguistic Metaphor Identification: From MIP to MIPVU*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.

.